

## آراء وافكار

## عدة الكاتب (١)

قالوا كتب الكتابَ وكتبه نكتيباً ورقمه رقماً وذبّره ( — ) ذبّراً وذبّره نذبيراً  
وإكّتبّه ولمقه لمقاً ولموقاً ونمّقه نمقاً ورسّمه رسماً وإزدبّره وطرسّه وسطره سطرأ ولقمه  
لقماً ونبّقه نبقاً ورقّنه ترقيناً ووحّد يحييه وحياً وسفره سفرأ ورقّنه .

وقد نزل المحاسب الرقم اي رقمه . ونقر في الحجر نقراً : كتب . وانقر الشيء : كتبه  
يقال ما ترك عندي نقارة الا انقرها اي ما ترك عندي شيئاً الا كتبه .

واودع كتابه كذا : كتبه فيه ، وودع الكتاب في الكتاب أجل بين نضعيف  
سطوره مقاصدا الحاجة وحذف الفضول . وزير الكتاب كتبه وقيل كتابة غليظة وكذا ذبّره  
تذبيراً وقد سطر الكاتب سطرأ : كتب وكذا خطّ بقلمه او غيره وخطّ الشيء : كتبه  
بقلم او غيره . ورسوم على كذا : كتب وخطّ .

ورشم ( — ) رشماً ورشّم ترشيباً : كتب . ورقّش الصحيفة : سطرها . وخطّط  
عليه اعماله ، سطرها . وعشّر المصاحف ، جعل العواشر فيها . ونفت القلم ، كتب .  
وقد عين العين تعييناً ، كتبها ومثله عين غيناً وكوّف كافاً ولوّم لاماً وظبأ ظاءً وموّم  
مبأً ونوّن نوناً وبيأً ياءً ، وفي التاج ياءت ياءً حسنة . وصوّد صاداً وتبأ تاءً وذوّل  
ذالاً دووّى واوآ وأوآها الخ .

وهي الكتابة والتزبرة والسطر والنميم والنميمة والزبر ، والغيل وهو الخط تخطفه على  
الشيء وقالوا اشهد على رسم القبالة اي على كتابة الصحيفة وفي الاساس كل من تقبل بشيء  
مقاطعةً وكتب عليه بذلك الكتاب فعمله القبالة والكتاب المكتوب عليه هو القبالة .  
واكتب فلاناً قصيدةً ، املاه اياها ، واستكتبه القصيدة ، استملاها . وأمّلت  
الكتاب على الكاتب املاً وأمليته عليه إملاءً . القيته عليه اي قلته له فكتب عني .  
واستملاه استملاءً ، سأله الاملاءً وفي اللسان استمليته الكتاب ، سأله ان يمليه عليه .

(١) ما لم يذكره الاستاذ الجندي اتماماً للفائدة .

والتي عليه القول ، أملاه . ودبر الكتاب ، اكتبه وهو كالنعليم . والامالي ، الاقوال  
والمختصات وما يلى .

وكانه مكاتبه ، كتب احدهما الى الآخر - وفلاناً : كتب معه . وتكاتب القوم  
كتب بعضهم الى بعض .

واكتب الرجل إكتاباً ، وجده كاتباً . واستكتبه اخذه كاتباً .  
وشكل الكتاب وأشكله ، أعجمه كأنه أزال عنه الأشكال والالتباس . ومثله  
قيده تقييداً اي شكله بما يزيل الاخلال ويمنع الالتباس فهو كتاب مقيّد . وضبط  
الكتاب كتابه ، صححه وشكله . ورقم الكتاب ، أعجمه وبينه . ورقن الخط ترقيناً ،  
أعجمه ليتبين - ونقطه . وأعم الكتاب ، أزال عجمته وابهامه بوضع النقط والحركات  
والاعراب - وخلاف أعربه . وقيد الخط ، نقطه وأعجمه وشكله . ونون الكلمة ،  
الحقها النونين .

ونقط الحرف نقطاً ، أعجمه وجعل له نقطاً فهو ناقط والحرف منقوط . ومثله  
نقطه لتقييداً - وثوبه بالمداد ، لظفه بنقط منه . ووكت الكتاب يكت وكتا وذبره  
وذبره ورقن الخط . وقد عم الكتاب والحرف عجماً وأعجمه وعجمه اي نقطه بسواد  
والنقطة اسم من النقط - وعلامة شبه كرة صغيرة تجعل فوق الحروف المعجمة او تحتها  
ليتميز بعضها من بعض ج نقط ونقاط . ونقط عليه ، وضع عليه نقطة . وقد أهمل الحرف  
ضد أعجمه . وجرّد الكتابة تجرّداً عراها من الضبط .

وهذا كتاب مُدْمَق اي لطيف . وخط رشيق ، ظريف . وكتاب النحاسين ،  
ما كتب بالتأني ومراعاة النظام والقاعدة خلاف المشق . والرقش ، الخط الحسن . وقد  
جود خطه ونمقه وحسنه وتأنق وثنوق فيه .

وطرس الكتاب ، سوده . والمسودة عند الكتاب والطباعين ما يكتب او يطبع  
ابتداءً بقصد المراجعة ويقابلها الميضة .

وطرس الكاتب نظرياً اعاد الكتابة على المكتوب . وجندر الكتاب ، امر القلم  
على ما درس ليتبين .

ونسخ الكتاب ، نقل صورته المجردة الى كتاب آخر يقال ما نسخ هذا الكتاب

الكتاب بل مستغه وكذلك انسخه واستنسخه ونقله نقلاً وقد استنسخ الكتاب ، طلب نسخه . والناسخ من صنعته نسخ الكتب . والنسخة ، الكتاب المنسوخ ج نسخ - والكتاب المنقول لانه قام مقامه .

وعمس الكتاب عمساً ، درس ومثله مع محاً ومحجاً ( - ) ومحوحاً ومحوحة . وامحاً إمحاحاً . وقد مصحح الكتاب مصححاً ومصوحاً اي درس اوفارب ذلك . والاعور، الكتاب المدارس .

وقابل الكتاب بالكتاب ، قرأه عليه ليرى أهو منطبق عليه ام غير منطبق فيطبقةه مثل عارض الكتاب بالكتاب وفض ختم الكتاب وفض الخاتم عن الكتاب ، كسره وفتحه . وضرب على المكتوب ، ختم . وطان كتابه بطين طيناً ، ختمه بالطين ومثله أطانه . وقد ختمه اي جعل عليه الختم ومثله لطمه نلطيماً .

ووقع العهد ، رسم عليه طغراء السلطان . ونوقيع السلطان ، طغراؤه . والموقع . حافظ التوقيع - وكاتبه . والامضاء في اصطلاح التجار والكتاب اسم الرجل او علامته بكتبه بيده في ذيل الصك او الكتاب تثبيتاً له . والتوقيع ، ما بوقع في الكتاب - والحاق شيء في الكتاب بعد الفراغ منه .

ولحص الكتاب نلحيصاً ، احكاه .

ومسخ الكاتب ، صحف فأحال المعنى في كتابته يقال فلان ماشخ لا ناسخ اذا كان من يكثر الخطأ في كتابته . وهذا اللفظ مصحف عن كذا ، اي مغير عنه ، والشطبة ، خط يمد على الغلط الواقع في الكلام وقد شطبه اي مد عليه خطأ .

وظلس الكتاب ، محاه ومثله لقمه وطرس الكلمة ، ازال كتابتها . وكشط الحرف ، ازاله عن موضعه . وطرس الكتابة ، محاهها وكذا اطمل الدفتر وانجل الصبي لوحه مثل نجله وقد نطأس الكتاب اي انحى . والنجل شيء . تحى به الواح الصبيان .

ورمّل الكاتب خطه ترميلاً ، رش عليه الرمل لبشرب فضلة الخبر منه ( مولدة ) . وسلاسل الكتاب ، سطورره يقال ماقوم سلاسل هذا الكتاب ومثله بابات الكتاب وكتاب مرفوم ، مسطور بين الكتابة او معلم يعلم من رآه انه لاخير منه .

وحرر الكتاب تحريراً ، قومه وحسنه باقامة حروفه واصلاح سقطه ، وصححه  
تصحيحاً ، ازال سقطه .

ويرادف الحق ، التوقيع والندب . والازار عند اهل الدبوان ما يكتب في آخر  
الكتاب من نسخة عمل او فصل في بعض المهمات نقول ازّر الكتاب بكذا وصدّره بكذا  
وجمع الازار آزره وازر .

والمكتوب ، الرسالة تبعث من واحد لا آخر . مكاتب . وكذا الملاحظة مأخوذة  
من معنى الالحاح والملازمة . والوصل ، الرسالة ترسلها الى صاحبك ج وصول (مجازية)  
والمُنْعَلُ والمُنْعَلُ ، المكتوب او المقارب الخط . والوحي المكتوب ايضاً وكذا  
الملاك والملاكة والالوك والالوكة والمألكة والمألك . والرسالة وهي الصحيفة التي  
يكتب فيها الكلام المرسل ج رسالات ورسائل ومثله الرسول ج رُسُل ورُسُل  
وأرْسُلُ ورسلاء ، والرّسِيل . والمرسوم ج مراسيم ومراسم . والرّقيم والرّقين .  
والمُتَغَلَّة وهي الرسالة المحمولة من بلد الى بلد نقول ابلغ فلاناً مغلغلة .

ويسمى جواب الرسالة الرّجم والرّجمي والرّجمان والرّجعة والرّجوة والمرجوع  
والمرجوعة .

والاسنطار والاسطور والاسطير ، ما يُسَطَّر او يكتب ويستعمل سيف الخديث  
الذي لا نظام له والحكايات ج اساطير .

والمصحف مثلثة الميم ، الكراسة وحقةتها جمع الصحف او ما جمع منها بين دفني  
الكتاب المشدود ج مصاحف . والمصنّفات والتصانيف ما صنّف من الكتب واحدها  
مُصنّف وتصنيف . والمختصر ، السجل .

والفصل من الكتاب ، قطعة منه مستقلة منفصلة عن غيرها ج فصول ويطلق الفصل  
في الاصطلاح على طائفة من المسائل فصلت عن غيرها لغرض . والمقالة ، القطعة من  
الكتاب . الكراس الجزء من الكتاب يحتوي في الغالب على ثمان ورقات ج كراريس  
والكراسة ، الكراس وربما أريد بها مجموعة صغيرة دون الكتاب . وقد كسّر الكتاب  
على عدة أبواب اي جعله عدة أبواب .

وحشّي الكتاب تحشية ، عاقي عليه حاشية فالكتاب محشّي . والتعليق ما عاقي

على حاشية الكتاب من شرح ونحوه ج تعاليق . والحاشية ، جانب الكتاب — وما علق على حاشيته من الشروح والزيادات ج حواشٍ ومثل الحواشي التلويحات . وهذا كتاب مخدوم اي كثرت عناية الناس به فشرحوه وعلقوا عليه الحواشي . وقد ذيل الصحيفة نذيبلاً اي كتب شيئاً في ذيلها زيادة عما فيها .

ووقع الرجل في اضعاف كتابه اذا وقع بين سطوره وحواشيه . والضعف واحد اضعاف الكتاب اي اثناء سطوره ومثل الأضعاف التضاعيف ويقال انفذته درج الكتاب وطيبه وثنيته ورضمنه وعطفه . واطواه الكتاب ، اثنأوه .

وعنى الكتاب نعية ، وسمه بالعنوان وكذا علاه نعلية وعنونه وعلونه علونة وعلواناً اي كتب على ظهره اسم المكتوب اليه . وعذنه وعذنه وأعناه وعناه بمنوه عنواً . وهو العلوان سمي به لانه يعلو الكتاب وقيل الصواب العنوان ويسمى ايضا العليان والمعنى يقال معنى هذا الكتاب جميل . والصدر وهو عنوان الكتاب واوله .

وهي الصحيفة والصحيف والمأينكة والعجوز . والدرج وهو الصحيفة بكتب عليها وأنطوى أو أنف . والطومار والطامورج طوامير . والرجل وهو القرطاس الابيض . والمجلة وهي الصحيفة فيها الحكمة .

وورق الكتاب قيل هو اسم لجلود رفاق يكتب فيها وهو مستعار من ورق الشجر ج اوراق . والقائمة ، الورقة من الكتاب ج قائمات وقوائم . واللائحة ، ورقة مفتوحة تدرج فيها الاعمال الحسابية او غيرها ج لوائح . والطلحية ، الورقة من القرطاس . والجزازة ، ورقة تعلق فيها الفوائد ج جزازات . والمدرجة ، الورقة التي تكتب فيها الرسالة — وبدرج فيها الكتاب . والرقعة ، القطعة من الورق تكتب .

والاوضبارة ، الحزمة من الصحف ج اضاير نقول عنده اضاير من الصحف وكذلك الضبارة والضبارة والاضمامة وقد ضرب الكتاب ضرباً اي جعلها اضبارة او جمعها . والدقتر جماعة الصحف المضمومة ج دفاتر .

ومقدمة الكتاب ، فصل يقد في اوله ومثلها خطبته . وأم الكتاب ، الفاتحة او اصله . ودباجة الكتاب وترجمته ، فاتحته . وقد صدر المؤلف كتابه اي جعل له صدرأ اي دباجة .

وفهرس الكتاب فهرسةً ، عمل له فهرساً وهو الكتاب يجمع فيه اسماء الكتب -  
 ودقتر في اول الكتاب او آخره بنصفين ذكر ما فيه من الابواب والفصول ومواضعها منه  
 ليسهل الوقوف على المطلوب منها وهو المتعارف الآن معرب فهرست ج فهارس .  
 والثبات ، الفهرس الذي يجمع فيه المحدث مروياته وأشياخه قبل هو من اصطلاحات  
 المحدثين .

والصك كتاب الاقرار بالمال وغيره ج صكوك وأصك وصيكاك . والوضر ،  
 الصك الذي يكتب فيه السجلات كالأصر وبطلق غالباً على كتاب الشراء وهو المعروف  
 اليوم بالهجة ج أوصار ومثله الوصيرة والأوصر والوصرة . ويسمى الصك ايضاً ، ذكر  
 الحق ج ذكور الحق وذكور حقوق .  
 ووضع الكتاب وضعاً ، ألفه وصنفه . وسطر ألف الاساطير . ونبى الكتاب  
 سطره منقاً منسقاً مرتباً - او جمعه وجوَّده . والمصنف ، مؤلف الكتاب . والغفل  
 الكتاب الذي لم يسم فاعله .

ورقم الكتاب ، جعل على رقاع ديوان الخراج وتوقيعاته وحساباته علامة لثلاثتهم  
 انها بُيِّضت كي لا يقع فيها حساب وكذلك رقن ترقيناً .  
 ومرفع الكتاب ، شيء ترفع عليه .

وجداول الكتاب جدولة ، عمل له جدولاً وهي كلمة مولدة يراد بها شبكة من خطوط  
 تحتوي مجموع قضايا على وجه مختصر يمكن الوقوف عليه دفعة واحدة كجدول الكليات في  
 المنطق وجدول الضرب في الحساب .

وجعل الكتاب قودين ، طوى اعلاه على أسفله حتى صار نصفين . ويقال ان كتبه  
 سفاتج اي رائجة رواج السفجة . وان كتبه لي طبقة اي متواترة . وهذا كتاب مبروز  
 اي منشور . وهذا قرطاس ذو أكل اي صفيق .

سالم خليل رزق : النبك